Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نستطيع مقاومته بالدواء؟ هل نخاف أن ينتهى بنا إلى الموت؟ وهل المرضى وحدهم هم الذين يموتون؟

ما الذى يؤلمنى، وأنا أحيا كما أريد. أعمل، وأقرأ، وأكتب، وأفكر، وأعيش عصرى بكل ما فيه من حضارة، وعلم، وفن، وجمال؟

إن الحياة فى نطاقها المادى المحسوس لا تؤلم الأحياء. وإنما تؤلمنا حياتنا عندما يجتاحها تيار الانفعال بالحب، والخير والوفاء، والذكريات؟ إن انفعالاتى هى سر ألمى!

وإذا كانت ذكرياتنا عن أحبابنا الموتى سوطًا يلسع ظهورنا، فإن ذكرياتنا عن أحبابنا من الأحياء خنجر يشق قلوبنا، وحبل يشنق رقابنا.

إننى أكتب هذه الكلمات وقد نفضت قدمى من صحراء الإمام، وسرت فى الطريق الصحراوى إلى الإسكندرية.. إن الصحراء تغرينى بالتأمل، سواء كانت طريقًا أو مقبرة.. وبعد ساعتين سأكون فى الإسكندرية. حيث البحر العميق العملاق.. وكم ألهمنى هذا البحر أفكارًا، وأشعارًا،